

1 وَقَالَتْ لَهَا نِعْمِي حَمَاتُهَا: «يَابْنَتِي أَلَا أَلْتَمِسُ لَكَ رَاحَةً لِيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ؟»

2 قَالَ لَنْ أَلَيْسَ بُوعَزُ ذَا قَرَابَةٍ لَنَا، الَّذِي كُنْتُ مَعَ فَتَيَاتِهِ؟ هَا هُوَ يُدْرِي بِيَدْرِ الشَّعِيرِ اللَّيْلَةَ.

3 فَأَغْتَسِلِي وَتَدَهَّي وَالْبَيْسِي ثِيَابَكَ وَانْزِلِي إِلَى الْبَيْدَرِ، وَلَكِنْ لَا تُعْرِفِي عِنْدَ الرَّجُلِ حَتَّى يَفْرَعَ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ.

4 وَمَتَى اضْطَجَعَ فَأَعْلِمِي الْمَكَانَ الَّذِي يَضْطَجِعُ فِيهِ، وَادْخُلِي وَاكْشِفِي نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَاضْطَجِعِي، وَهُوَ يُخْبِرُكَ بِمَا تَعْمَلِينَ.»

5 فَقَالَتْ لَهَا: «كُلُّ مَا قُلْتِ أَصْنَعُ.»

6 فَتَزَلَّتْ إِلَى الْبَيْدَرِ وَعَمِلَتْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَتْهَا بِهِ حَمَاتُهَا.

7 فَأَكَلَ بُوعَزُ وَشَرِبَ وَطَابَ قَلْبُهُ وَدَخَلَ لِيَضْطَجِعَ فِي طَرْفِ الْعَرَمَةِ. فَدَخَلَتْ سِرًّا وَكَشَفَتْ نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَاضْطَجَعَتْ.

8 وَكَانَ عِنْدَ انْتِصَافِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّجُلَ اضْطَرَبَ، وَالتَفَتَ وَإِذَا بِامْرَأَةٍ مُضْطَجِعَةٍ عِنْدَ رِجْلَيْهِ.

9 وَقَالَ: «مَنْ أَنْتِ؟» فَقَالَتْ: «أَنَا رَاعُوثُ أُمَّتِكَ. فَأَبْسُطُ ذَيْلَ ثَوْبِكَ عَلَيَّ أُمَّتِكَ لِأَنَّكَ وَلِيٌّ.»

10 فَقَالَ: «إِنَّكَ مُبَارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ يَابْنَتِي لِأَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتِ مَعْرُوفَكَ فِي الْأَخِيرِ أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، إِذْ لَمْ تَسْعِي وَرَاءَ الشُّبَّانِ، فُقَرَاءَ كَانُوا أَوْ أَغْنِيَاءَ.

11 وَالْآنَ يَابْنَتِي لَا تَخَافِي. كُلُّ مَا تَقُولِينَ أَفْعَلُ لَكَ، لِأَنَّ جَمِيعَ أَبْوَابِ شَعْبِي تَعْلَمُ أَنَّكَ امْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ.

12 وَالْآنَ صَحِيحٌ أَنِّي وَلِيٌّ، وَلَكِنْ يُوجَدُ وَلِيٌّ أَقْرَبُ مِنِّي.

13 بَيْتِي اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ فِي الصَّبَاحِ أَنَّهُ إِنْ قَضَى لَكَ حَقَّ الْوَلِيِّ فَحَسَنًا. لِيَقْضِ. وَإِنْ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقْضِيَ لَكَ حَقَّ الْوَلِيِّ، فَأَنَا أَقْضِي لَكَ. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ. اضْطَجِعِي إِلَى الصَّبَاحِ.»

14 فَأَضْطَجَعَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ إِلَى الصَّبَاحِ. ثُمَّ قَامَتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدِرَ الْوَاحِدُ عَلَى مَعْرِفَةِ صَاحِبِهِ. وَقَالَ: «لَا يُعْلَمُ أَنَّ الْمَرْأَةَ جَاءَتْ إِلَى الْبَيْدَرِ.»

15 ثُمَّ قَالَ: «هَاتِي الرِّدَاءَ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَمْسِكِيهِ». فَأَمْسَكَتْهُ، فَأَكْتَالَتْ سِتَّةَ مِنَ الشَّعِيرِ وَوَضَعَهَا عَلَيْهَا، ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ.

16 فَجَاءَتْ إِلَى حَمَاتِهَا فَقَالَتْ: «مَنْ أَنْتِ يَابْنَتِي؟» فَأَخْبَرَتْهَا بِكُلِّ مَا فَعَلَ لَهَا الرَّجُلُ.

17 وَقَالَتْ: «هَذِهِ السِتَّةُ مِنَ الشَّعِيرِ أُعْطَانِي، لِأَنَّهُ قَالَ: لَا تَحْبِيئِي فَارْغَةَ إِلَى حَمَاتِكَ.»

18 فَقَالَتْ: «اجْلِسِي يَابْنَتِي حَتَّى تَعْلَمِي كَيْفَ يَقَعُ الْأَمْرُ، لِأَنَّ الرَّجُلَ لَا يَهْدَأُ حَتَّى يُتِمَّمَ الْأَمْرَ الْيَوْمَ.»